

لسان العرب

(قوا) الليث القوّة من تأليف ق و ي ولكنها حملت على فُعْلة فأُدغمت الياء في الواو كراهية تغير الضمة والفِعالَة منها قِواية يُقال ذلك في الحَزْم ولا يقال في البَدَن وأَنشد ومالَ بأَعْتاقِ الكَرَى غالِباتُها وإِنِّي على أَمْرِ القِوايةِ حازِمٌ قال جعل مصدر القوِيّ على فِعالَة وقد يتكلف الشعراء ذلك في الفعل اللازم ابن سيده القوّةُ نقيض الضعف والجمع قوَى وقوَى وقوله D يا يحيى خذ الكتاب بقوّةٍ أَيْ بِجِدِّ وعَوْنٍ من □□ تعالى وهي القِوايةُ نادر إنما حكمه القِواوةُ أو القِواوة يكون ذلك في البدن والعقل وقد قَوِيَ فهو قَوِيٌّ وتَقَوَّى واقتوى كذلك قال رؤبة وقوّة □□ بها اقتوىنا وقواه هو التهذيب وقد قَوِيَ الرجل والضعف يَقْوَى قوّة فهو قَوِيٌّ وقوَسَ يَتَوَسُّهُ أُنَا تَقْوِيَةٌ وقاوَ يَتَوَسُّهُ فَتَقْوَى يَتَوَسُّهُ أَيْ غَلَبَتْهُ ورجل شديد القوَى أَيْ شَدِيدُ أَسْرِ الخَلْقِ مَمَرٌهُ وقال سبحانه وتعالى شديد القوَى قيل هو جبريل عليه السلام والقوَى جمع القوّة قال D لموسى حين كتب له الألواح فخذها بقوّة قال الزجاج أَيْ خذها بقوّة في دينك وحُجَّتِكَ ابن سيده قَوَى □□ ضعفك أَيْ أُبَدِّلُكَ مَكَانَ الضَّعْفِ قوّة وحكى سيبويه هو يَقْوَى أَيْ يُرْمَى بِذَلِكَ وفرس مُقْوٍ قوِيٌّ ورجل مُقْوٍ ذو دابة قَوِيَّةٍ وَأَقْوَى الرَّجْلُ فَهُوَ مُقْوٍ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً يُقَالُ فُلَانٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ فَالْقَوِيُّ فِي نَفْسِهِ وَالْمُقْوِيُّ فِي دَابَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يَخْرُجَنَّ مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مُقْوٍ أَيْ ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ D وَإِنَّمَا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ قَالَ مُقْوُونَ مُؤَدُونَ أَيْ أَصْحَابُ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ كَامِلَةٌ أَدَاةُ الْحَرْبِ وَالْقَوِيُّ مِنْ الْحُرُوفِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ لَيْنٍ وَالْقَوَى الْعَقْلُ وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ وَصَاحِبِيْنَ حَازِمٍ قُواهُمَا نَبِيَّ هَتُّ وَالرُّقَادُ قَدْ عَلاهُمَا إِلَى أَمْوَنِيْنَ فَعَدَّ يَاهُمَا الْقَوَّةَ الْخَمْلَةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ قَوَى الْحَبْلِ وَقِيلَ الْقَوَّةُ الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ أَوِ الْوَتَرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَوَى وَقَوَى وَحَبْلٌ قَوٍ وَوَتَرٌ قَوٍ كِلَاهِمَا مُخْتَلِفٌ الْقَوَى وَأَقْوَى الْحَبْلِ وَالْوَتَرِ جَعَلَ بَعْضُ قُواهِ أَغْلَظَ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدِّلْمِيِّ يُنْقَضُ الْإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً وَالْمُقْوِيُّ الَّذِي يُقْوَى وَتَرَهُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُجَدِّ غَارَتَهُ فَتَرَكَتْ قُواهُ وَيُقَالُ وَتَرَ مُقْوَى أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ أَقْوَى يَتَحَلَّكُ وَهُوَ حَبْلٌ مُقْوَى وَهُوَ أَنْ تَرُخِي قُوَّةً وَتُغَيِّرُ قُوَّةً فَلَا يَلْبَثُ الْحَبْلُ أَنْ يَتَقَطَّعَ وَيُقَالُ قُوَّةٌ وَقَوَى مِثْلُ صُوَّةٍ وَصُوَى وَهُوَ قُوَّةٌ وَهُوَ مِنْهُ الْإِقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ

يذهب الدّين سُنْدَةً سُنَّةً كما يذهب الحبل قُوَّةً قُوَّةً أبو عمرو بن العلاء الإِقْوَاءُ
أَنْ تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور أبو عبيدة الإِقْوَاءُ في عيوب
الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عَرُوض البيت وهو مشتق من قُوَّة الحبل كأنه نقص
قُوَّةً من قُوَاه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو كقول الربيع بن زياد أَفَيْدَعْدَ
مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرَجُّو النَّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ؟ فنقص من عَرُوضه
قُوَّةً والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو الشيباني الإِقْوَاءُ اختلاق إعراب القوافي
وكان يروي بيت الأَعشى ما بالها بالليل زال زوالها بالرفع ويقول هذا إِقْوَاءُ قال
وهو عند الناس الإِكفاء وهو اختلاق إعراب القوافي وقد ألقى الشاعر إِقْوَاءُ ابن سيده
أَقْوَى في الشعر خالف بين قَوَافِيهِ قال هذا قول أهل اللغة وقال الأَخفش الإِقْوَاءُ رفع
بيت وجر آخر نحو قول الشاعر لا بِأَسَ بالقَوَمِ من طُولِ ومن عِطَمِ جِسْمِ البِغَالِ
وَأَحْلَامِ العَصَافِيرِ ثم قال كأنهم قَمَبُ جُوفُ أَسَافِلُهُ مُتَقَبِّبُ نَفَخَاتٍ فِيهِ
الأَعصيرُ قال وقد سمعت هذا من العرب كثيراً لا أُحْصِي وَقَلَّاتٍ قَصِيدَةٌ يَنْشُدُونَهَا إِلَّا وَفِيهَا
إِقْوَاءُ ثم لا يستنكرونه لأنه لا يكسر الشعر وأيضاً فإن كل بيت منها كأنه شعر على
حِياله قال ابن جني أَمَا سَمِعْتَهُ الإِقْوَاءُ عن العرب فبِحِثِّ لا يُرْتَابُ بِهِ لَكِنْ ذَلِكَ فِي
اجتماع الرفع مع الجر فأما مخالطة النصب لواحد منهما فقليل وذلك لمفارقة الألف الياء
والواو ومشابهة كل واحدة منهما جميعاً أختها فمن ذلك قول الحرث بن حلزة فَمَلَاكُنَا
بِذَلِكَ النَّاسِ حَتَّى مَلَكَ الْمُذَذَّرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ مع قوله أَذَنْتُنَا بِيَدَيْنِهَا
أَسْمَاءُ رُبَّ ثَاوٍ يُمَلِّسُ مِنْهُ الثَّوَاءُ وقال آخر أَنشده أبو علي رَأَيْتُكَ لَا
تُعْغِنِينَ عَنِّي نَقْرَةَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيَّ الهَرَاوِي الدِّمَامِكُ وَيُرْوَى
الدِّمَامِكُ فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ بِأَرْضِكَ أَوْ صُلَابُ الْعَمَامِ
رَجَالِكَ ومعنى هذا أن رجلاً واعدته امرأة فعثر عليها أهلهما فضربوه بالعصي فقال
هذين البيتين ومثل هذا كثير فأما دخول النصب مع أحدهما فقليل من ذلك ما أَنشده أبو
علي فَيَحْيَى كَانَ أَحْسَنَ مِنْكَ وَجْهًا وَأَحْسَنَ فِي الْمُعَصْفَرَةِ ارْتِدَاآ ثُمَّ
قال وفي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبَلَاءُ قال ابن جني وقال أعرابي لأمدحن فلاناً ولأهجونه
وَلِيُعْطِيَنِّي فَقَالَ يَا أَمْرَسَ النَّاسِ إِذَا مَرَّ سَتَهُ وَأَضْرَسَ النَّاسِ إِذَا
ضَرَّ سَتَهُ .

(* قوله « يا أمرس الناس إلخ » كذا بالأصل) .

وَأَفْقَسَ النَّاسِ إِذَا فَقَّ سَتَهُ كَالْهِنْدُ وَانِيَّ إِذَا شَمَّ سَتَهُ وقال رجل من بني
ربيعه لرجل وهبه شاة جَمَاداً أَلَمْ تَرَنِي رَدَدْتُ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ مَنِيحَتَهُ فَعَجَّ لَتِ
الأدَاآ فقلتُ لِشَاتِهِ لَمَّأَ أَتَتْنِي رَمَاكَ ا□ من شاةٍ بداءٍ وقال العلاء بن المنهال

الغندوريّ في شريك بن عبد الله النخعي لبيت أبي شريك كان حياً فأيّ ضمير حين
يؤيضمه شريك ويترك من تدرّثه علينا إذا قلنا له هذا أبووكا وقال
آخر لا تذكحّن عجزاً أو مطلاّقة ولا يسوقنّها في حيدلِكَ القدرُ أراد
ولا يسوقنّها صيداً في حيدلِكَ أو جنيبة لحبلك وإنّ أتوك وقالوا إنها
نصفُ فإنّ أطيبَ نصفِها الذي غيّرنا وقال القحيف العُقَيْليّ أتاى
بالعقيق دُعاءُ كعَبِ فَحَنّ الذّبيحُ والأسلُ النّهالُ وجاءت من أباطحها
قريشُ كسَيْلِ أتيّ بيّشة حين سالا وقال آخر وإني بحمدِ الله لا واهنُ
القوى ولم يكُ قَوْمِ قَوْمِ سُوءِ فأخشعا وإني بحمدِ الله لا ثوبَ عاجزِ
لبيستُ ولا من غدره أتقنّ معُ ومن ذلك ما أنشد ابن الأعرابي قد أرسلوني في
الكواعبِ راعياً فقَدُ وأبي راعي الكواعبِ أفرسُ أتتّه ذئابُ لا يُبالين
راعياً وكُنّ سواماً تشتهي أن تُفرّسا وأنشد ابن الأعرابي أيضاً عَشَّيْتُ
جبانَ حتى استدّ مَغْرَضُهُ وكادَ يَهْلِكُ لولا أنه اطّافا قولاً لجبان
فلايلاحقُ بطيّته زومُ الضحى بعد زومِ الليلِ إسرافُ وأنشد ابن
الأعرابي أيضاً ألا يا خيزر يا ابنّة يثرُدانِ أباي الحلّاقومُ بعُدك لا
ينام ويروى أثرُدانٍ وبرقُ للعصيدة لاح وهنّا كما شققّت في القيدِ
السّناما وقال وكل هذه الأبيات قد أنشدنا كل بيت منها في موضعه قال ابن جني وفي
الجملة إنّ الإقواء وإن كان عيباً لاختلاف الصوت به فإنّه قد كثر قال واحتج الأَخفش
لذلك بأن كل بيت شعر برأسه وأنّ الإقواء لا يكسر الوزن قال وزادني أبو علي في ذلك
فقال إنّ حرف الوصل يزول في كثير من الإقواء نحو قوله قيفا زيدك من ذكركي
حبيبٍ ومنزلٍ وقوله سقبيت الغيث أيتّها الخيام وقوله كانت مباركة من
الأيّام فلما كان حرف الوصل غير لازم لأن الوقف يُزيله لم يُحفل باختلافه ولأجل ذلك
ما قلّ الإقواء عنهم مع هاء الوصل ألا ترى أنّه لا يمكن الوقوف دون هاء الوصل كما يمكن
الوقوف على لام منزل ونحوه ؟ فهذا قل جداً نحو قول الأعشى ما بالها بالليل زال
زوالها فيمن رفع قال الأَخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الإقواء سناداً وقال الشاعر فيه
سنادٌ وإقواءٌ وتحرّيدٌ قال فجعل الإقواء غير السناد كأنه ذهب بذلك إلى تضعيف
قول من جعل الإقواء سناداً من العرب وجعله عيباً قال وللنابغة في هذا خبر مشهور وقد
عيب قوله في الدالية المجرورة وبذاك خيّرنا الغدافُ الأسودُ فعيب عليه ذلك فلم
يفهمه فلما لم يفهمه أتي بمغنية فغنته من آل مبيعة رائحُ أو مغتدي ومدت
الوصل وأشبعته ثم قالت وبذاك خيّرنا الغدافُ الأسودُ ومطلات واو الوصل فلما
أحسّه عرفه واعتذر منه وغيّره فيما يقال إلى قوله وبذاك تذعابُ الغرابِ

الأَسْوَدِ وَقَالَ دَخَلَتْ يُثْرِبَ فِي شِعْرِي صَدْعَةٌ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْهَا وَأَنَا أَشْعُرُ الْعَرَبِ
وَاقْتَوَى الشَّيْءَ اخْتَصَمَهُ لِنَفْسِهِ وَالتَّقَاوِي تَزَايُدُ الشَّرَكَاءَ وَالْقَبِيُّ الْقَفْرُ مِنَ
الْأَرْضِ أَبَدَلُوا الْوَاوَ يَاءَ طَلِبًا لِلخَفَةِ وَكَسَرُوا الْقَافَ لِمَجَاوِرَتِهَا الْيَاءَ وَالْقَوَاءُ كَالْقَبِيِّ
هَمَزَتُهُ مَنقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَأَرْضُ قَوَاءٍ وَقَوَايَةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ قَفْرَةٌ لَا أَحَدَ فِيهَا وَقَالَ
الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ D نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ يَقُولُ نَحْنُ جَعَلْنَا النَّارَ
تَذْكَرَةً لِحَبْلِهِمْ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ يَقُولُ مَنفَعَةٌ لِلْمُسَافِرِينَ إِذَا نَزَلُوا بِالْأَرْضِ الْقَبِيِّ وَهِيَ
الْقَفْرُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُقْوِيُّ الَّذِي لَا زَادَ مَعَهُ يُقَالُ أَقْوَى الرَّجُلُ إِذَا نَفِدَ زَادُهُ
وَرَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الْمُقْوِيُّ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْقَوَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ أَبُو عَمْرٍو الْقَوَايَةُ
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدْ قَوِيَ الْمَطَرُ بِقَوِي إِذَا احْتَبَسَ وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمِ قَوِي
وَأُدْغَمَتْ قَبِيُّ لِاخْتِلَافِ الْحَرْفَيْنِ وَهُمَا مَتَحَرِّكَانِ وَأُدْغَمَتْ فِي قَوْلِكَ لَوَيْتُ لَيْثًا وَأَصْلُهُ
لَوِيًّا مَعَ اخْتِلَافِهِمَا لِأَنَّ الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ فَلَا يَدْبُرُهَا يَاءٌ وَأُدْغَمَتْ وَالْقَوَاءُ بِالْفَتْحِ
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ شَمَّرَ قَالَ بَعْضُهُمْ بَلَدٌ مُقْوٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
مَطَرٌ وَبَلَدٌ قَاوٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ ابْنُ شَمِيلٍ الْمُقْوِيَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ وَلَيْسَ بِهَا كَلَاءٌ
وَلَا يُقَالُ لَهَا مُقْوِيَةٌ وَبِهَا يَدْبَسُ مِنْ يَدْبَسُ عَامٌ أَوْ سَلٌ وَالْمُقْوِيَةُ الْمَلَأْسَاءُ الَّتِي
لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِثْلُ إِقْوَاءِ الْقَوْمِ إِذَا نَفِدَ طَعَامُهُمْ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِأَبِي الصَّوْفِ الطَّائِي لَا
تَكُوسَعَنٌ بِعَدَدِهَا بِالْأَغْبَارِ رِسْلًا وَإِنْ خِفَّتَ تَقَاوِي الْأَمْطَارِ قَالَ وَالتَّقَاوِي
قَلْبَتُهُ وَسَنَةٌ قَاوِيَةٌ قَلِيلَةُ الْأَمْطَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْوَى إِذَا اسْتَغْنَى وَأَقْوَى إِذَا
افْتَقَرَ وَأَقْوَى الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي قَبِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَبِيُّ الْمُسْتَوِيَّةُ
الْمَلَأْسَاءُ وَهِيَ الْخَوِيَّةُ أَيْضًا وَأَقْوَى الرَّجُلُ إِذَا نَزَلَ بِالْقَفْرِ وَالْقَبِيُّ الْقَفْرُ قَالَ
الْعَجَّاجُ وَبَلَدَةٌ زِيَاطُهَا زَطِيُّ قَبِيٌّ تُنَاصِيهَا بِلَادُ قَبِيٍّ وَكَذَلِكَ الْقَوَا وَالْقَوَاءُ
بِالْمَدِّ وَالْقَصْرُ وَمَنْزِلُ قَوَاءٍ لَا أَنْزِيَسَ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ أَلَا حَيْثُ الرِّبْعِ الْقَوَاءُ
وَسَلَّمَ مَا وَرَبْعًا كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَدَهَمَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا وَبِي رُخْصَ لَكُمْ
فِي صَعِيدِ الْأَقْوَاءِ الْأَقْوَاءُ جَمْعُ قَوَاءٍ وَهُوَ الْقَفْرُ الْخَالِيُ مِنَ الْأَرْضِ تَرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ
سَبَبَ رُخْصَةِ التَّيْمِمِ لَمَّا ضَاعَ عِقْدُهَا فِي السَّفَرِ وَطَلِبُوهُ فَأَصْبَحُوا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَنَزَلَتْ آيَةُ
التَّيْمِمِ وَالصَّعِيدُ التَّرَابُ وَدَارُ قَوَاءٍ خَلَاءٌ وَقَدْ قَوِيَّتْ وَأَقْوَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ
قَوِيَّتْ الدَّارُ قَوَاءً مَقْصُورٌ وَأَقْوَتْ إِقْوَاءً إِذَا أَقْفَرَتْ وَخَلَّتْ الْفَرَاءُ أَرْضُ قَبِيٍّ
وَقَدْ قَوِيَّتْ وَأَقْوَتْ قَوَايَةُ وَقَوَاءٌ وَقَوَاءٌ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَانَ مَنِ صَلَّيَ بِأَرْضِ
قَبِيٍّ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَّيَ خَلَفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُرَى قُطْرُهُ وَفِي رِوَايَةٍ
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصَلِّي بِقَبِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ الْقَبِيِّ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ فَعَلَّ مِنَ الْقَوَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ
الْقَفْرُ الْخَالِيَةُ وَأَرْضُ قَوَاءٍ لَا أَهْلَ فِيهَا وَالْفِعْلُ الْأَرْضُ وَأَقْوَتِ الدَّارُ إِذَا

خلت من أهلها واشتقاقه من القَوَاءِ وَأَقْوَى القومُ نزلوا في القَوَاءِ الجوهري وبات فلان
 القَوَاءِ وبات القَفْرُ إذا بات جائعاً على غير طُعْمٍ وقال حاتم طيءٍ وإني لأختارُ
 القَوَاءِ طاوياً الحَشَى مُحافَظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَتَيْمٍ ابن بري وحكى ابن ولاد عن
 الفراء قَوَاءً مأخوذ من القِيِّ وَأَنشد بيت حاتم قال المهلبى لا معنى للأرض ههنا وإني
 القَوَاءِ ههنا بمعنى الطَّوَى وَأَقْوَى الرجل نَفِدَ طعامه وفَنِدِي زاده ومنه قوله تعالى
 ومتاعاً للمُقْوِينَ وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسلمون إننا قد
 أَقْوَيْنَا فَأَعْطَيْنَا مِنَ الغنيمَةِ أَي نَفِدَتْ أَزْوَادنا وهو أَن يبقى مِرْزُودُهُ قَوَاءِ
 أَي خالياً ومنه حديث الخُدْرِي في سَرِيَّةِ بني فزارةٍ إني قد أَقْوَيْتُ مُنْذُ
 ثلاث فخيقتُ أَن يَحْطِمَ نِي الجُوعِ ومنه حديث الدعاء وإِنَّ مَعَادِينَ إِحْسَانِكَ لَا تَقْوَى
 أَي لَا تَخْلُوْا مِنَ الجِوهرِ يريد به العطاء والإِفْضالَ وَأَقْوَى الرجل وَأَقْفَرَ وَأَرْمَلَ
 إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ مَعَهُ زَادٌ وَأَقْوَى إِذَا جَاعَ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ فِي
 بَيْتِهِ وَسَطاً قَوْمَهُ الْأَصْمَعِي القَوَاءِ القَفْرُ والقِيُّ من القَوَاءِ فَعَلَ مِنْهُ مَأْخُودٌ قَالَ أَبُو
 عبيد كَانَ يَنْبَغِي أَن يَكُونَ قُوِيٌّ فَلَمَّا جَاءَتِ الْيَاءُ كَسَرَتِ الْقَافَ وَقَوْلُ الشَّرْكَاءِ شَيْئاً
 ثُمَّ اقْتَوَوْهُ أَي تَزَايَدُوا حَتَّى بَلَغَ غَايَةَ ثَمَنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَاءٍ
 بِالشَّرْكَاءِ يَتَقَاوُونَ المَتَاعَ بَيْنَهُمْ فِيمَنْ يَزِيدُ التَّقَاوِي بَيْنَ الشَّرْكَاءِ أَن يَشْتَرُوا
 سَلْعَةً رَخِيصَةً ثُمَّ يَتَزَايَدُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَدْلُغُوا غَايَةَ ثَمَنِهَا يُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ثُوبٌ
 فَتَقَاوَيْنَاهُ أَي أَعْطَيْتَهُ بِهِ ثَمناً فَأَخَذْتَهُ أَوْ أَعْطَانِي بِهِ ثَمناً فَأَخَذَهُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ
 سَأَلَ عُيَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ عَنْ امْرَأَةٍ كَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكاً فَاشْتَرَتْهُ فَقَالَ
 إِنَّ اقْتَوَيْتَهُ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ أَعْتَقْتَهُ فَهَمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا أَي إِنْ اسْتَخْدَمْتَهُ مِنْ
 الْقَتْوِ الخِدْمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ قَتَا قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ هُوَ افْعَلٌ مِنَ الْقَتْوِ
 الخِدْمَةِ كَارِعْوَى مِنَ الرَّعْوَى قَالَ إِلا أَن فِيهِ نَظراً لِأَنَّ افْعَلَ لَمْ يَجِئْ
 مَتَعَدِّياً قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتَهُ اقْتَوَى إِذَا صَارَ خَادِماً قَالَ وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ مَعْنَاهُ
 افْتَعَلَ مِنَ الْقَتْوِ بِمَعْنَى الاسْتِخْلَافِ فَكَانِي بِهِ عَنِ الاسْتِخْدَامِ لِأَنَّ مِنْ اقْتَوَى عِبداً لَا بُدَّ
 أَن يَسْتِخْدَمَهُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ عَنِ أَمِّةِ الْفَقْهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا اشْتَرَتْ زَوْجَهَا حَرَمَتْ عَلَيْهِ مِنْ
 غَيْرِ اشْتِراطِ خِدْمَةٍ قَالَ وَلَعَلَّ هَذَا شَيْءٌ اخْتَصَّ بِهِ عبيدٌ وَرَوَى عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ أَوْصَى فِي جَارِيَةٍ
 لَهُ أَن قَوْلُوا لِي بِنِيٍّ لَا تَقْتَوُوا وَهِيَ بَيْنَكُمْ وَلَكِنْ بَيْعُهَا إِنْ لَمْ أَغْشَهَا وَلَكِنْ جَلَسَتْ
 مِنْهَا مَجْلِساً مَا أُحْبَبُ أَن يَجْلِسَ وَلَدِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِذَا كَانَ
 الْغُلَامُ أَوْ الْجَارِيَةُ أَوْ الدَّابَّةُ أَوْ الدَّارُ أَوْ السَّلْعَةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَقَدْ يَتَقَاوَيَانِهَا
 وَذَلِكَ إِذَا قَوَّماها فَقَامَتْ عَلَى ثَمَنِ فَهَمَا فِي التَّقَاوِي سِوَاهُ فَإِذَا اشْتَرَاهَا أَحَدُهُمَا فَهُوَ
 الْمُقْتَوِي دُونَ صَاحِبِهِ فَلَا يَكُونُ اقْتَوَاؤُهُمَا وَهِيَ بَيْنَهُمَا إِلا أَن تَكُونَ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ فَأَقُولُ

لثانين من الثلاثة إذا اشتريا نصيب الثالث اقتتوا بها وأقواهما البائع إقواء
والمقوي البائع الذي باع ولا يكون الإقواء إلا من البائع ولا التقاوي إلا من
الشركاء ولا الاقتواء إلا ممن يشتري من الشركاء والذي يباع من العبد أو الجارية أو
الدابة من اللذيين تقاويها ما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوي ولا
إقواء قال ابن بري لا يكون الاقتواء في السلعة إلا بين الشركاء قيل أصله من
القووة لأنه بلوغ بالسلعة أقوي ثمنها قال شمر ويروى بيت ابن كلثوم متى كُنْنا
لأممك مقتويننا أي متى اقتوتوتنا أممك فاشترتنا وقال ابن شميل كان بيني وبين
فلان ثوب فتقاويناه بيننا أي أعطيته ثمناً وأعطاني به هو فأخذنا وقد
اقتوتوت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشتريت منه نصيبه وقال الأسي القوي الآخذ
يقال قاوه أي أعطيه نصيبه قال النبطي الأسي ويوم النسيار ويوم الجفا
ر كانوا لنا مقوتوي المقوتويننا التهذيب والعرب تقول للسُّقاء إذا كرعوا في
دلو ملآن ماء فشربوا ماءه قد تقاوه وقد تقاويننا الدلو تقاوي الأصمعي
من أمثالهم انقطع قوي من قاوية إذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة
لا تستقال قال أبو منصور والقاوية هي البيضة سميت قاوية لأنها قويت عن
فرخها والقوي الفرخ الصغير تصغير قاوي سمي قوياً لأنه زايل البيضة
فقاويت عنه وقوي عنها أي خلا وخلاّت ومثله انقضت قايبة من قوب أبو
عمرو القايبة والقاوية البيضة فإذا ثقبها الفرخ فخرج فهو القوب والقوي قال
والعرب تقول للدنيء قوي من قاوية وقووة اسم رجل وقووة موضع وقيل موضع بين
فديد والنساج وقال امرؤ القيس سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرًا وَحَلَّاتٌ
سَلَامِي بطن قو فعرّعرا والقووة صوت الدجاجة وقو قويت مثل ضو ضيقت
ابن سيده قو قوت الدجاجة تُقَوُّ قِيَاءً وَقَوُّ قَاةٌ صَوَّتْ عِنْدَ الْبَيْضِ فَهِيَ مُقَوُّ قِيَةٍ
أي صاحت مثل دهديت الحجر دهداء ودهداة على فعلة وفعللة وفعلالة
والياء مبدلة من واو لأنها بمنزلة ضعضعت كرر فيه الفاء والعين قال ابن سيده وربما
استعمل في الديك وحكاه السيرافي في الإنسان وبعضهم يهمز فيبدل الهمزة من الواو
المُتوهمة فيقول قو قأت الدجاجة ابن الأعرابي القياقة والقياقية لغتان
مشربة كالتلّلة وأنشد وشربُ بيقياقة وأنت بغير .

(* قوله « وشرب » هذا هو الصواب كما في التهذيب هنا وفي مادة بعر وتصحف في ب غ ر من
اللسان بسرت خطأ) .

قصره الشاعر والقياقة القاع المستديرة في صلابه من الأرض إلى جانب سهل ومنهم من
يقول قياقة قال رؤبة إذا جرى من آليها الرقراق ريق وضحاح على القياقي

والقِيَاءة الأَرْض الغَلِيظَة وقوله وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّفَى عَلَى الْقِيَقِ كَأَنَّهُ جَمَع
قِيَقَةً وَإِنَّمَا هِيَ قِيَقَاةٌ فَحَذَفَتْ أَلْفَهَا قَالَ وَمَنْ قَالَ هِيَ قِيَقَةٌ وَجَمَعَهَا قِيَاقٌ كَمَا فِي بَيْتِ
رُؤْبَةَ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ